

اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر مديري المدارس

م.د. سوسن حسن غالي

dswsan99@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢

الملخص

استهدف البحث التعرف على اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر مديري المدارس على وفق متغيري (النوع, المؤهل الدراسي), ولأغراض البحث تم بناء مقياس الميثاق الاخلاقي وبمجالته الثلاث, واخضع المقياس لإجراءات الصدق والثبات, وطبق على عينة (٤٢) مدير/ة وأظهرت النتائج ان المرشد التربوي لديه اسهام بتطبيق الميثاق الاخلاقي بمستوى عالي, كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث نحو تطبيق الميثاق الاخلاقي مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الدبلوم, مقارنة بعينة البكالوريوس, وخلص البحث الى بعض التوصيات منها العمل على تقديم الدعم والاسناد للمرشد التربوي وعدم تهيمش دوره وعزله من قبل بعض الادارات المدرسية .

الكلمات المفتاحية: اسهام المرشد التربوي, الميثاق الاخلاقي, مديري المدارس.

The contribution of the educational counselor in the application of the ethical charter from the point of view of school principals

Preparation

Dr.. Sawsan Hassan Ghali

Ministry of Education / General Directorate of Education Baghdad Al-Karkh/ 2

Abstract

The research aimed to identify the contribution of the educational counselor in the application of the ethical charter from the point of view of school principals, according to the two variables (gender, academic qualification), and for the purposes of the research, the scale of the moral charter and its three fields was built, and the scale was subjected to procedures of honesty and reliability, and it was applied to a sample of (42) principals The results showed that the educational counselor has a contribution to the application of the ethical charter at a high level.

Support and attribution to the educational counselor and not to marginalize his role and isolate him by some school administrations.

Keywords :the contribution of the educational guide ,the ethical charter.school principals

مشكلة البحث:

ان اكبر تحد نواجه ونحن نربي ابناءنا وبناتنا هو مدى قدرتنا على تربيتهم ليكونوا افرادا صالحين في ذواتهم وافكارهم ومشاعرهم ,سعداء واصحاء جسديا ونفسيا , نحميهم من الانحراف والتطرف والجريمة والعنف والاضطرابات النفسية وسلوكية.

انها مهمة صعبة تتحدى كل تربوي واب وام, خاصا في ظل ما يتعرض له الناشئة في عصرنا الحالي عصر الانفتاح والعولمة من رسائل خارجية مسموعة ومرئية متنوعة المصادر والالوان ك(القنوات الفضائية والانترنت والالعاب الفيديو والأغاني والدعاية...)التي تعمل على هدم المبادئ الاخلاقية الفاضلة التي تحاول زرعها فيهم, بل تعزز وترسخ القيم السلبية الفاسدة التي تقود الانسان الى الضياع والفشل وسوء الحال, فكم من مشاهد للعنف مدرسي سائدا بشكل لا أخلاقي وعدم الاحترام والعبودية للمادة التي تتعرض لها يوميا وتشاهدها الا ترى تأثيرها فيك وانت البالغ العاقل الراشد المؤمن؟ فكيف ترى فعلها عند اطفالنا وفتياتنا الناشئين في المدارس سواء الابتدائية او الثانوية حتى في رياض الاطفال ,الذين يسبحون في بحر هائج متلاطم الامواج بما فيه من رسائل قيمية وفكرية غريبة ومسمومة عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تحاول التهامهم وابتلاعهم من خلال السلوكيات الطاردة لكل مبدأ اخلاقي فاضل ,مع ضعف او انعدام الرقابة البيتية, وخلق أقوم يعيشون في عالم الامراض النفسية من الحيرة والقلق والاكتئاب والتشتت بين ما يختارون وما يتركون من فكر وعقيدة وسلوك (الجلاد ٢٠٠٥: ٩)

ان قد طرأت على المجتمعات البشرية المعاصرة تغيرات كثيرة ومستجدات عديدة في كل المجالات كان لها تأثيرها المباشر وغير مباشر على سلوك الافراد والجماعات سلبا او ايجابا ولا شك ان الكثير من هذه المتغيرات قد احدثت اهتزاز اخلاقي, في هذه الايام التي لوت اعناق الاخلاق العربية ومسختها او قتلتها واتبعته صراعات من الشرق والغرب متخذة منهم القدوة وتحت تأثير صور النجاحات المادية التي حققتها الامم الاخرى, بحيث حولوا الامر الى حرب اخلاقية تجرد اطفالنا وشبابنا في المدارس من كل سمة اخلاقية سامية Sublime Values (خالد, ٢٠٠٩: ٧)

وفي خضم هذه التغيرات والمستجدات الظاهرة في المدارس Schools ,كان للمرشد التربوي Educational Guide مهنة يؤديها بشكل بارزا وخطير في مواجهه هذه التحديات ,كونه

أحد المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية والتربوية، فهو يؤثر في تفكير طلابه وسلوكهم ونفسياتهم، تبعاً لإسهامه الذي يقوم به في المدرسة، لخدمة المسترشدين من (التلاميذ/الطلبة) والادارة والعاملين فيها ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات والتحديات والمشكلات التي تعترض طريقهم.

وبما ان لكل مهنة من المهن اخلاقيات Professional Ethics ومبادئ يسترشد بها المختص عندما يرغب بتقديم خدماته للمسترشدين، فقد كان للمرشد التربوي ايضا مبادئ وميثاق اخلاقي Ethical Charter يلتزم به اثناء عملة الارشادي والتربوي اتجاه عملائه، فضلا عن ان مهنة التوجيه التربوي والارشاد النفسي هي مهاد تطبيقي لعلم النفس ونظرياته، وتخصص يدرس بدرجات علمية، ولان هذه المهنة إلى جانب كبير من الأهمية والخطورة في العلاقة مع المسترشدين، والاطلاع على اسرارهم، لذا يتوجب أن يكون لها قواعد أو مبادئ اخلاقية Conduct Ethical Principles of التي تنظم عمل المرشد التربوي في المؤسسة التربوية، وتضع الخطوط العامة التي تساعده على توخي الوقوع فيما يلحق الضرر بالمسترشدين، كذلك تساعد على توفير الحماية للمهنة من داخلها في حال وقوع انحرافات مع بعض زملاء المهنة (الفسفوس، ٢٠٠٧: ٢٤).

اذ نشرت جمعية علم النفس الامريكية عام ١٩٥٩، ورابطة المرشدين التربويين الامريكية عام ١٩٦١ ميثاق حول الاخلاقيات المهنية للمرشدين التربويين، بهدف تحديد ما يجب على المرشد التربوي القيام به وتحديد مسؤولياته اتجاه المسترشدين (الحريري والامامي، ٢٠١١: ١٢٠). علما ان تعليمات وزارة التربية العراقية^(١) أكدت ايضا على ممارس المرشد التربوي لمهامه من خلال غرس المبادئ الاخلاقية والاجتماعية والمثل العليا في نفوس (المسترشدين) من التلاميذ والطلبة .

ويعد موزر Moser من الذين اكدوا على شخصية المرشد التربوي الذي يعده متغير فعال يعتمد نجاحه على سماته الشخصية، اما روجرز Rogers فقد اكد على حساسية المرشد التربوي للعلاقات الانسانية من خلال ادراكه المباشر لما يدور حوله (السلامة، ٢٠٠٣: ١٦). لقد تم اختيار موضوع بحثنا هذا من واقع اليم نعيشه في مدارسنا، كون الباحثة تعمل مرشده تربوية في احدى المدارس الثانوية الحكومية، فضلا عن زيارة الباحثة للمدارس وأثناء لقاءها مع الكثير من مديري المدارس، لاحظت عند البعض التذمر ورفض الارشاد التربوي وشعرت بعدم رضى مديري المدارس عن اسهام المرشد التربوي في تقديم خدماته الارشادي ونشاطاته بشكل جيد للمسترشدين في مدارسهم، ويختلف هذا التذمر من مدير لأخر باختلاف اسهام المرشد التربوي وطبيعة فهمه لدوره في المدرسة والتزامه بتطبيق الميثاق الاخلاقي المهني، فهل يعود

(١) قانون وزارة التربية رقم (١) لسنة ٢٠١٢ تعليمات الارشاد التربوي المادة الثانية.

هذا التذمر وعدم الرضى والرفض الى عدم اسهام المرشد التربوي لدوره كما يتوقع منه؟ اما يرجع الى عدم ادراك المدير/ة لدور المرشد التربوي ومهامه ويعدونه حلقة زائده في المدرسة وليس لديه أي مسؤوليات كما يرى الكثير منهم , بل ويتم تكليفهم بمهام خارج عمله الارشادي , ومما اكد هذه المشكلة بعض الادبيات و الدراسات كدراسة(محاسنة,٢٠٠٦) ودراسة(السلامة, ٢٠٠٣) ودراسة (طشطوش ومزاهرة , ٢٠١٢) , ودراسة(الهنداوي , ٢٠٢٠) و(حسب علم الباحثة)لم تجري أي دراسة على المستوى المحلي في مجال الميثاق الاخلاقي للمرشد التربوي , مما يبرر القيام بالدراسة الحالية.

لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في تعرف مدى اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر مديري المدارس , ومدى اسهامه في ضوء متغيرات (النوع, المؤهل الدراسي)؟

وبالتحدي ان هذا البحث سع للإجابة عن الاسئلة التالية؟

- ١- ما وجهه نظر المدير/ة لإسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي في المدارس ؟
- ٢- ما دور متغيرات الدراسة (النوع, المؤهل الدراسي) في اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي؟

-اهمية البحث والحاجة اليه:

يعد الارشاد الاخلاقي والديني احد مجالات التوجيه والارشاد التربوي ,والدين الاسلامي هو الطريق الى بقاء ودوام المبادئ الاخلاقية التي تعد اطارا مرجعيا لسلوك الفرد واسلوب حياته, كما وتعد الأخلاق الدعامة الاولى لحفظ كيان المجتمع ,وقد وصف الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ بقوله (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) وقال ﷺ (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ) .

غير اننا نجد ان عملية الارشاد التربوي في عالمنا العربي الحالي يشوبها بعض الضبابية واللبس والتأثير بالفكر الإرشادي الغربي ,وهذا ما تعكسه كتب الارشاد التربوية العربية ,كون معظم المجتمعات العربية تستمد عملية الارشاد من التربية الدينية الاسلامية ,على اعتبار ان الارشاد الديني هو اسلوب ارشادي علاجي وتربوي وتعليمي ,هدفه مساعدة الفرد على معرفة نفسه ودينه وتقاليده المجتمع الذي يعيش فيه فضلا عن ان المبادئ الاخلاقية ,وتدريب الابناء على التحلي بالخلق الحميد والبعد عن الاخلاق الذميمة منذ الصغر وتوعيدهم على الصدق والصراحة والصرامة والاعتراف بالخطأ والتسامح ,والتعاون مع المرشد التربوي, بان يكون فطنا متيقظا ملتزم في جمع المعلومات الدقيقة والصحيحة عن المسترشد ليتمكن من مساعدته (الحريري و الامامي,٢٠١١:٢٣٧).

والجدير بالذكر تدخل علماء نفس النمو وتأثرهم بمفهوم الإرشاد، أمثال "بياجيه Piaget وهافيجهرست Haveghurst أثاروا الاهتمام بتجديد مطالب مراحل نمو محددة تؤدي إلى

الفشل في تحقيق مطالب النمو للمراحل العمرية اللاحقة، لذلك دعت الحاجة إلى ضرورة وجود مرشدين في جميع مؤسساتنا التربوية للمتابعة المراحل العمرية المختلفة لهم، ونتيجة لذلك فقد ظهرت الحاجة إلى وجود متخصصين يساعدون الأفراد في جميع المراحل العمرية، مؤدياً إلى تخصصات في الإرشاد ليشمل جميع الفئات العمرية، علماً ان نظريات علم النفس النمو قد اكدت أن الخدمة الإرشادية أصبحت تقدم لجميع فئات العمر بهدف مساعدتهم على التوافق مع ظروف الحياة المتغيرة (أبو عيطة، ١٩٨٨، ٢٣) وقد تكون هذه الغاية من تأكيد الدليمي^(١) بأن وزارة التربية عازمة على الشروع بتأليف كتاب التربية الاخلاقية الذي يُدرس ابتداءً من الصف الأول الابتدائي وصولاً إلى السادس الإعدادي، و تركيز فصوله على الاهتمام بالقيم والمثل الأخلاقية العليا في المجتمع وغرسها مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود لتدريب الملاكات التعليمية؛ كونهم الأداة المثلى لتحقيق الكفاءة الأفضل في التعليم والمحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع التربوي العراقي.

ذلك ان المرشد التربوي هو المسؤول والمتخصص الاول عن العمليات الاساسية في الارشاد والتوجيه التربوي، كونه الشخصية المحورية في لجنة الارشاد والتوجيه ويطلق عليه مصطلح مرشد التوجيه Guidance او مرشد الصحة النفسية Health Mental او المرشد الطلابي او المدرسي، وبدون المرشد التربوي يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج توجيهي ارشادي في المدرسة، ونظر لأهمية المرشد التربوي فقد خصصت مجلة علمية دورية بنفس الاسم School، فضلا عن ان معظم الدول تحدد اجتماعاً على ان تكون الدرجة العلمية التي يحملها المرشد التربوي هي الدكتوراه واحياناً يكفي بالماجستير على ان تكون هي اقل درجة يسمح بها لمزاولة عمل المرشد التربوي حتى في الوزارات (زهرا ن ٢٠١٩: ٢٧٧)

لقد اصبحت الحاجة ضرورية الى الارشاد التربوي في مدارسنا وفي اسرنا ومؤسستنا الانتاجية وفي مجتمعاتنا عامة، مثلها مثل الحاجة الى الامن والحب والانجاز والنجاح وتقدير الذات، فالفرد والجماعة يحتاجون الى الارشاد النفسي والى البوح لكافة المشاكل التي تحتاج لحلول، والى من يوجههم ويرشدهم الى ظروف المشكلة ومعالجتها، ذلك ان كل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عديدة وفترات حرجة يحتاج فيها الى الارشاد والنصح خاصة بعد حدوث تقدم علمي وتكنولوجي وتطور في التعليم ومناهجه وزيادة في اعداد التلاميذ في المدارس وتغيرات في العمل والمهنة، وبما اننا نعيش في (عصر القلق) فهذا كله يؤكد ان الحاجة ماسة الى الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كل مؤسسات الدولة. (كامل، ٢٠٠٣: ٤٤).

(١) تأكيد وزير التربية الاستاذ علي حميد الدليمي يوم الأربعاء ضمن اجتماع عقده، ضم قيادات تربوية عليا في ديوان الوزارة تلقتته جريدة المدى المستقلة الاولى في العراق في ٢٣/٢/٢٠٢٢.

فضلا عن هذا فقد تناولت اغلب الدراسات والبحوث العربية والدولية في المؤتمرات والندوات اخلاقيات ومعايير الضوابط التي يقدمها المرشد التربوي, نظراً للدور المهم الذي يقوم به المرشدين التربويين والإسهام Contribution في تقديم واعي اخلاقي للمسترشدين, من خلال العلاقة التي تربط العاملين في المدرسة وخاصة العلاقة القائمة بين المرشد التربوي والمدير ومدى التعاون القائم بينهم، حيث يلعب ذلك دوراً مهماً وبارزا في تحقيق النجاح, كون مدير المدرسة هو المسؤول المباشر والاول عن المرشد التربوي في المدرسة وهو الذي يفسح له المجال المدرسي لتقديم خدماته الإرشادية (الدعجاني, ٢٠٠٢ : ١٧)

علما ان وظيفة المدير هي واحدة من اعظم الوظائف اهمية في النظام التربوي عامة ,وهناك مقولة لاحد المشاهير في امريكا في مجال التربية مفادها (انه لا يمكن ان توجد مدرسة متميزة دون ان يكون على راسها مدير متميز) فضلا عن هذا لا توجد مدرسة متدنية الاداء بينما يكون مديرها متميزا, بمعنى اخر ان المدير المتميز يستطع ان يحول مدرسته مهما كان مستواها العلمي الى مدرسة متميزا, ملتزمة بكل اعضائها (الهنداوي , ٢٠١٢ : ٦١), لذلك تبرز أهمية البحث في الوقوف على حقيقة مدى الإسهام Prevalent الفعلي الذي يقوم به المرشد التربوي في المدارس الابتدائية والثانوية في هذه الظروف على ضوء الميثاق الاخلاقي ومدى تطبيقه له.

لقد جاء البحث الحالي في سعيه الى التعرف على الميثاق الاخلاقي للمرشد التربوي ,واي مجال من مجالاته كان اكثر تأثير على المدير/ة على وفق متغيري النوع والمؤهل الدراسي, وبما ان اغلب الدراسات التي تناولت الميثاق الاخلاقي قد اجريت في بيئات عربية مختلفة مع تباين القيم والمبادئ الاخلاقية فهذا يمنحنا مدخلا لتبرير الاسباب لدراسة هذا الموضوع في البيئة العراقية وكما يأتي.

- ١- أهمية البحث تتبع في الكشف عن مدى اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي لدى المسترشدين من وجهة نظر المدير/ة
- ٢- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت الميثاق الاخلاقي للمرشد التربوي اتجاه مديري المدارس محليا اذ لم تعثر الباحثة على دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي, لذا فنحن بحاجة الى العديد من هذه البحوث ليتم الكشف عن المبادئ اللازمة التي يجب معرفتها وتطبيقها لتكون مرجعا للمدير/ة وللمرشد التربوي.
- ٣- يمكن ان يكون هذا البحث ذات اهمية للمسؤولين بوزارة التربية /الارشاد التربوي في سبيل اعداد قائمة لتقييم مستوى اداء المرشدين التربويين ,متمكنين من فهم الميثاق الاخلاقي والالتزام بتطبيقه في مدارسهم.

٤- ادراك كل من مدير/ة المدرسة والمرشد التربوي لدورهم اتجاه كل تخصص ويمكن ان تقلل من المشاكل القائمة بين الادارة المدرسية والمرشد التربوي.

-أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي إلى:

-الهدف الاول /التعرف على مستوى اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر مديري المدارس

-الهدف الثاني / التعرف على ترتيب مجالات الميثاق الاخلاقية وتسلسلها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس

- الهدف الثالث /التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي تبعا لمتغيري (النوع, المؤهل الدراسي)

- الهدف الرابع / ما المقترحات التي تعين المرشد التربوي في القيام بدوره في المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس.

- حدود البحث:-

مديري المدارس الابتدائية والثانوية للدراسة الصباحية في مديرية تربية بغداد كرخ/الثانية لكلا النوعين(ذكور، إناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

- تحديد المصطلحات:- **Definition Of The Terms**

فيما يلي تحديد المصطلحات التي وردت في البحث الحالي:-

اولا:- اسهام:-

- **التعريف لغة** : ساهم في فعل الخير, همزة الامر في (افعل) همزة قطع و(ساهم)معناه شارك أسهم ,سهام سهوم ,جمع سهم وجميعها جائز (شاهين, ١٩٩٧ : ١٨٠), واسهام/ في اللغة من السهم الحظ والسهم القدر الذي يقارع به واستهم الرجلان أي تقارا وسهم القوم فسمهم سهما قارعهم فقرهم يقال سهم سهوما وسهم واسهم بينهم اقرع له). (الشهري, ٢٠٠٩: ٢١).

ثانيا:-**المرشد التربوي Educational Counselor**

-**التعريف لغة**:- الإرشاد /لغويا الرشد والرشاد: نقيض الغي، رشد يحدد الإرشاد لغويا هو راشد رشيد نقيض الضلال، إذا أصاب وجه الأمر الإنسان، يرشد رشدا والطريق.(ابن منظور : ١٥٣)

-**التعريف اصطلاحا**:-

Schram & mandel, 1968 (سجرام ومندل, 1968) يشمل كل العاملين في مجال المهن للمساعدة الإنسانية, إذ يعملون على مساعدة مسترشديهم للتعبير عن مشاعرهم المرتبطة بموقف أو مشكلة معينة, وتوضح لهم وتبحث عن الموارد الضرورية لمسترشديهم وتحسينها واستعمالها لتقديم المساعدة المتخصصة لهم , وهو الشخص المؤهل

علميا للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية (أبو عبادة ونيازي، ٢٠٠٠: ٣٥)

- الارشاد التربوي:-

يعرف مور تنس Mortens الارشاد التربوي بأنه عملية مخططة منظمة هادفة ومتخصصة تقوم على اعداد وسيلة لتعديل السلوك, حيث تتجلى فيها صورة كاملة من ناحيتي الوقاية والنمو لغرض مساعدة الفرد على تفسير خبراته الحياتية وفهمها والتخطيط لها بشكل جيد بحيث يستطيع ان يصبح فردا ايجابيا منتجا (طراونة: ٢٠٠٩: ٧)

ثالثا-الخلق/حالة راسخة في النفس وليس شئنا خارجا مظهري فالأخلاق شيء يتصل بباطن الانسان ولا بد لنا من مظهر يدلنا على هذه الصفة النفسية, وهذا المظهر هو السلوك فالسلوك هو المظهر الخارجي للخلق فنحن نستدل من السلوك المستمر لشخص ما على خلقه, فالسلوك دليل الخلق ورمز له وعنوانه فاذا كان السلوك حسنا دل على الخلق حسن وان كان السلوك سيئا دل على سلوك قبيح كما ان الشجرة تعرف بالثمر فكذلك الحسن يعرف بالأعمال الطيبة .(القحطاني, ٢٠١٠: ٦).

رابعا -الميثاق الاخلاقي :

دستور او جملة من الاسس والمبادئ والمعايير الاخلاقية في مستويات المعايير السلوكية المقبولة والسائدة في المجتمع, تقضي الضرورة الارشادية ان يتمسك بها المرشد التربوي من اجل المحافظة على شرف وكرامة المهنة التي يمارسها خلال تعامله مع الافراد والجماعات في المجتمع المدرسي.(بلا,٤٦) .

خامسا-المدير School Principal

ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية دخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة , رغبة في اعداد الناشئة و بما يتفق واهداف المجتمع والصالح العام للدولة , وهذا يقتضي القيام بمجموعة من الانشطة والاعمال المتناسقة,مع توفر المناخ المناسب لإتمامها بنجاح(عزب,٢٠٠٩:٧)

سادسا -المدارس :-

مؤسسة رسمية تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة, وهي مسؤولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة مع تدعيم الصحة النفسية لدى الدارسين ,كما ان المدرسة هي اهم المؤسسات المسؤولة عن الارشاد التربوي للطلاب ,لذا اقرب مجالات الارشاد النفسي الى عمل المدرس هو الارشاد التربوي لدرجة ان البعض يرون ان كل مدرس لابد ان يكون مدرسا مرشدا تربويا (كامل, ٢٠٠٣: ٤٩) .

-ومن خلال التعريفات السابقة استنتجت الباحثة التعريف الاتي للميثاق الاخلاقي

واعتبرته تعريفا نظريا:-

مبادئ سلوكية اخلاقية دينية فعلية تتطلب من المرشد التربوي الالتزام بها والعمل بموجبها ليكون عمله نزيه امام الله والمسترشدين ومسؤولية .

-التعريف الاجرائي للميثاق الاخلاقي الارشادي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدير/ة جراء استجاباته حول الفقرات المعروضة عليه في مقياس الميثاق الاخلاقي الذي اعدته الباحثة, ليقاس المجالات التي يتضمنها مقياس الميثاق الاخلاقي وهو الميثاق الاخلاقي الاول (مبادئ عامة), الميثاق الاخلاقي الثاني (كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية) الميثاق الاخلاقي الثالث(السرية) .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا /الاطار النظري :-

-الخلفية التاريخية لمفهوم الارشاد التربوي:-

لقد كان الارشاد موجودا فيما مضى ويمارس دون ان يأخذ هذا الاسم او الاطار العلمي لكنة تطور واصبح الان له اسمه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه التي يقوم بها اخصائون متخصصون علميا وفنيا , لذا اصبحت الحاجة الى الارشاد ماسة في مدارسنا وفي اسرنا ومؤسستنا الانتاجية وفي مجتمعاتنا عامة.

فقد ظهر الإرشاد التربوي في كثير من بلدان العالم في مطلع القرن العشرين في أمريكا ممثلا بالحركة التوجيهية المهنية عام ١٩٠٨ , وانتشر في باقي البلدان من حيث زيادة أعداد المراكز الإرشادية, اذ بلغت عدد المراكز الإرشادية في فرنسا 127 مركزا عام ١٩٤٦ م , كما ظهر في إنكلترا قانون تنظيم العمل وأسست مكاتب لتوجيه ومساعدة الطلبة في اختيار المهنة الملائمة لهم ,حيث تولت السلطات التربوية بصورة رسمية مهمة التوجيه والارشاد في المدارس, وأصبحت المدرسة المركز الرئيسي للعملية الإرشادية, ثم انتشر في معظم دول العالم كالسويد وجمهورية ألمانيا والبرازيل وتركيا.

أما في الدول العربية فقد ظهرت حركة التوجيه والارشاد في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين حيث بدأ بأعمال الإرشاد المدرسي والمهني في منتصف القرن العشرين في معظم الدول العربية مثل مصر وتونس ولبنان والجزائر .

ولكن البداية الحقيقية لعمل المرشد الطلابي كانت على يد و ليامسون في كتابه (كيف نرشد الطلبة) عام ١٩٣٩ وفي عام ١٩٥١ ظهر مصطلح الإرشاد النفسي(المرشد النفسي) في مؤتمر عقده لجنة متخصصة في علم النفس من جامعة مينيسوتا الأمريكية, وترى الجمعية إن

ارتباط الإرشاد النفسي بحاجات المجتمع قد ادى إلى إن يكون عمل المرشد التربوي في حالة تغير مستمر، وعلية إن ببحث باستمرار عن الأساليب التي تساعده على تحقق دوره بنجاح، وفي عام ١٩٥٢ اندمج الاتحاد القومي للتوجيه المهني مع الاتحاد الأمريكي لمرشدي المدارس، كما استمر الاهتمام بالإرشاد الطلابي من خلال زيادة عدد المرشدين وزيادة فرص تأهيلهم وتدريبهم ليتمكنوا من شغل المراكز العامة في مجال التوجيه والإرشاد (الحزاز، ٢٠٠٩: ٧)، أما في العراق فقد بدأ الاهتمام بخدمات الإرشاد التربوي بعد عام ١٩٦٨، إذ حدثت تغيرات شملت المجتمع والمؤسسة التربوية والمؤسسات الاجتماعية بسبب التوسع الكبير (زغير، ٢٠١٧: ١٢) وكان تركيز الفلاسفة ك (سارتر Sartre) في أهمية الاخلاق بقوله ان الفرد يجب ان يكون سلوكه حسنا صحيحا بما يؤدي الى ما يحقق حريته وامنة وامن الاخرين وحريتهم.

كما و نشرت جمعية علم النفس الامريكية Association American Psychological Peronne and Guidance Association ١٩٥٩، ورابطة المرشدين النفسيين الامريكي 1961, American الدستور الاخلاقي للمرشدين والمعالجين النفسيين الذي يهدف الى تعريف المرشد التربوي ما يجب عمله في مواقف الصراع والطوارئ وتحديد حدوده وحقوقه ومسؤولياته في العملية الارشادية (سلمان واخرون، ٢٠٠٨: ٨).

-ومن اهم هذه الاخلاقيات في الارشاد التربوي:-

- ١- العلم والخبرة:- يجب ان يكون المرشد التربوي مؤهلا ومزودا بالعلم والمعرفة التخصصية والخبرات والمهارات.
- ٢- الترخيص:- هو شرط اساسي للممارسة الارشاد التربوي وتحمل المسؤولية، وان يكون مؤهلا علميا وعمليا بالعمل من قبل الجهات العلمية والرسمية..
- ٣- القسم:- يحصل المرشد والمعالج على الترخيص للممارسة الارشاد او العلاج النفسي وان يقسم قسم المهنة الذي من اهم بنوده مراعاة الله في عمله.
- ٤- سرية المعلومات:- وتحتل مكانا هاما بين اخلاقيات الارشاد، و واجب وامانه على المرشد التربوي الاحتفاظ بخصوصيات العمل، او عن طريق وسائل الارشاد مثل الاختبارات، فالسرية هي واجب المرشد وحق المسترشد وليس من حق المرشد التربوي تسجيل المعلومات الا بعد استئذان المسترشد، فالسرية هي نسبية وليس مطلقة ذلك ان بعض المعلومات لا تدخل في اطار السرية التي يعرفها الجميع، ويرى شنايدر Schneider, 1963 ان حق السرية يسقط في بعض الحالات منها العدوان المباشر على المرشد التربوي او سمعته او الاضرار به (زهران، ٢٠١٩: ٦٦).

-العلاقة المهنية: -يعد الارشاد النفسي عمل انساني من الدرجة الاولى ويحتاج الى الاخلاص ويتضمن تقديم اكبر قدرا ممكن من العمل المخلص واستخدام افضل الاساليب والطرق الارشادية بما يتفق مع حاجات المسترشد(العميل) ومشكلته.

٦-العمل كفريق:- يجب ان يقوم بعملية الارشاد النفسي فريق متكامل من الاخصائيين مثل المرشد النفسي والطبيب النفسي والاصصائي الاجتماعي وغيرهم.

٧- الاستشارة المتبادلة:- يجب القيام بالاستشارة المتبادلة مع الزملاء والخبراء والاستعانة بالأخصائيين الاخرين خاصة في الحالات الغريبة والحدية ,فأحيانا قد يحتاج المرشد التربوي الى مشورة طبيب الاعصاب او طبيب الباطني او حتى المحامي.

٨- الاحالة:- ينبغي احالة المسترشد الى اخصائي اخر اذا تطلب الامر بمجرد ادراك الحاجة كأن تكون الحالة ليس من اختصاصه او ليست في حدود امكاناته او تحتاج الى استعانة بأخصائي اخر, وذلك حفاظا على مصلحة كل من المرشد التربوي والمسترشد (التلميذ/ه والطالبة/ة).

٩-كرامة المهنة :- الارشاد النفسي مهنة ولا بد من المحافظة على كرامة المهنة في علاقة المرشد بالمسترشد خاصة وبالجمهور عامة, فلا يصح ان يعرض المرشد خدماته الارشادية على الناس في الاماكن العامة او في وسائل التواصل و الاعلام, ذلك ان الارشاد النفسي مهنة لها مكانتها ولا بد ان يسعى لها كل من يحتاجها (سليمان واخرون , ٢٠٠٨ : ٩-١٠).

فضلا عن ذلك وجدت الباحثة ان الميثاق الاخلاقي تضمن ايضا مبادئ عامة للإرشاد التربوي والتي يجب على المرشد التربوي ان يفهم مضامينها في سبيل التعامل الايجابي مع المسترشدين ,وكفاية المرشد التربوي وخصائصه الشخصية والمبادئ السرية في مجال العمل الميداني فضلا عن اسس العلاقة الفاعلة في سبيل تحقيق رسالة الارشاد التربوي, وقد تضمن الميثاق الاخلاقي ما يأتي:-

١-المادة الاولى مبادئ عامة :-

- ان يتحلى المرشد التربوي بالأخلاق الاسلامية قولاً وعملاً وقدوة في الصبر والامانة.
- ان يتميز المرشد التربوي بالمرونة في التعامل مع حالات المسترشدين
- ان يتميز المرشد التربوي بالرفق في معاملة المسترشدين مما يمنحه الشعور بالاهتمام به والسعي لدعمه
- ان يتميز المرشد التربوي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والارشاد كرسالة تربوية وليس كوظيفة بعيدا عن الرغبات الذاتية والطموحات الشخصية.
- ان يكون لدى المرشد وعي بذاته ودوافعه وحاجاته وعدم اسقاطها على مسار العمل الارشادي.

-ان يتجنب المرشد التربوي اقامه علاقات شخصية مع المسترشد وان تكون العلاقة بينهما علاقة مهنية(الهنداوي , ٢٠٢٠ : ١٠)

-ان يسعى المرشد التربوي الى تحقيق السعادة والرفاهية للمسترشد .
-ان يكون لدى المرشد التربوي معرفة تامة بالحدود الاخلاقية لمهنته وعدم تجاوزها .
-ان يكون المظهر الشخصي للمرشد التربوي مقبولا دون مبالغة وتكلف . .
-ان يصارح المرشد التربوي المسترشد(العميل) بحدود امكانياته المهنية .
-أن لا يستخدم المرشد التربوي اجهزة تسجيل الصوت او أي اجهزة اخرى بدون اخذ الاذن من المسترشد

- أن لا يقوم المرشد التربوي بتكليف احد للقيام بعمله بالنيابة عنه.
-ان يوثق المرشد التربوي عمله المهني بدقة واتقان
-ان يقوم المرشد التربوي بأشعار المسترشد في حال تطبيق بعض الاختبارات النفسية او الشخصية وغيرها بأسباب التطبيق ونوع الاختبار وتفسير نتائجه مع الاحتفاظ بسرية المعلومات
-عند تأكد المرشد التربوي واقتناعه بضرورة تحويل الطالب الى جهة اخرى لاستكمال دراسة حالته فعليه اشعار المسترشد بذلك (الفسفوس , ٢٠٠٧ : ٢٠) .

٢-المادة الثانية كفاية المرشد التربوي المهنية وخصائصه الشخصية

-ان يتوفر لدى المرشد التربوي بعض الخصائص المهنية والشخصية.
-ان تتوفر لدى المرشد التربوي القدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية .
-ان يطور المرشد التربوي قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوجيه والارشاد عن طريق الاطلاع

-ان تتوفر لدى المرشد التربوي الكفاية الذهنية التي تمنحه القدرة على فهم شخصية المسترشد .
-ان تتوفر لدى المرشد التربوي القدرة البدنية والانفعالية التي تمكنه من بذل الجهد في سبيل متابعة حالة المسترشد.

-ان تتوفر لدى المرشد التربوي القدرة على توجيه مسار العملية الارشادية بما يحقق الهدف الارشادي.

- ان الا يستخدم المرشد التربوي ادوات فنية او اساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها(عبد العظيم , ٢٠١٣ : ٢٢)

٣-المادة الثالثة السرية

ان يلتزم المرشد التربوي بالأمانة على ما يقدم له او يطلع عليه من اسرار خاصة بالطالب/وبياناته الشخصية وبمسؤولية تأمينها ضد اطلاع الغير عليها الا بأذن منه وبطريقة تصون سريتها .

- ان يلتزم المرشد التربوي بعدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها
- ان يلتزم المرشد التربوي بعدم الافصاح عن نتائج دراسة حالة المسترشد .
- في حالة معرفة المرشد التربوي واقتناعه من خلال دراسة حالة المسترشد بان هناك خطرا قد يلحق به او بالآخرين فعليه الافصاح عن معلومات محددة .
- في حالة طلب معلومات سرية عن حالة المسترشد من قبل الجهات الامنية فعلى المرشد التربوي الافصاح عن المعلومات الفردية وبقدر الحاجة فقط .
- اذا طلب ولي امر المسترشد معلومات سرية عن الطالب فعلى المرشد التربوي تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر بالمسترشد/الطالب.(النوايسة، ٢٠١٣: ٣١)

٤-المادة الرابعة اسس ومبادئ العلاقة الارشادية

- المبادرة في تلمس حاجات المسترشد الارشادية واعداد البرامج لتلبية تلك الحاجات.
- التقبل الايجابي للمسترشد
- الحرص التام على مصلحة المسترشد وتقديم العون له بعيدا عن التحيز او الاستغلال .
- الاهتمام بالجلسات الارشادية وحضورها في مواعيدها المقررة.
- الابتعاد عن الممارسات العلاجية او الارشادية التي لا تتفق مع المفاهيم الاجتماعية والثقافية للمسترشد.
- فهم حالة المسترشد والاصغاء له وملاحظة انفعالاته اثناء قوله الحقيقة أو فعله لمساعدته وتقديم العون له.
- الأصغاء التام للمسترشد أثناء العملية الإرشادية وملاحظة انفعالاته أثناء قوله أو فعله لكي يتسنى للمرشد التربوي فهم حالته والملاحظة المستمرة لتلك الانفعالات..
- عدم استفزاز المسترشد للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينه وبين المرشد التربوي، ويعوق تقدم العملية الإرشادية .
- عدم الاستهانة بوجهة نظر المسترشد حفاظا على توثيق العلاقة المهنية وسير العمل الإرشادي في اتجاهها الصحيح
- مساعدة المسترشد على تعلم كيفية اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلاته بما يعزز ثقته في نفسه والتعرف على قدراته والبعد عن صنع القرار له
- عدم الإفراط في التعاطف على المسترشد، مما يضعف استقلاله وقدرته على اتخاذ قراراته لحل مشكلته.(الهنداوي , ٢٠٢٠: ١٣)
- عدم استخدام أي مقاييس أو اختبارات غير مقننة على البيئة العراقية، وأخذ موافقة الوزارة قبل تطبيق أي اختبارات ومقاييس في مجال الإرشاد التربوي.

- إقبال الحالة أو إحالتها عند إدراك المرشد التربوي أن الاستمرار في دراستها ليس فيه مصلحة للمسترشد مع شرح الأسباب له.

- عدم إحالة المسترشد إلى جهة أخرى إلا بعد موافقته أو موافقة ولي أمره إذا كان قاصرا.
- في حالة استخدام المرشد التربوي أسلوب الإرشاد الجماعي فعليه اتباع الأسس المهنية الخاصة بهذا الأسلوب مثل إعداد المسترشد للقاء الجماعة والتأكيد على سريتها وحفظها. (ابو عباة ونيازي, ٢٠٠٠: ١٨-٢٠).

- اهمية دور مدير المدرسة في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي :-

يعد مدير المدرسة هو الواجهة لفريق الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في مدرسته ,فالمدير بحكم منصبه هو اكثر المسؤولين مسؤولية واسهاما امام عدد كبير من الافراد من الجهات الخارجية والسلطات الاعلى وامام الوالدين والمسترشدين انفسهم, فضلا عن هذا يجب ان يكون مدير المدرسة ملما بالارشاد النفسي والتوجيه التربوي ,شانه في ذلك شأن قائد الموسيقى المايسترو الذي لا بد له ان يكون موسيقيا قبل ان يكون قائد الموسيقى (موسى, ٢٠١٦: ٣٥).

ويجب على مدير المدرسة ان يكون متعاوناً ومتحمساً للبرنامج الارشادي, كون عمل المرشد التربوي مرتبط ارتباطاً مباشراً مع (المدير/هـ) ,فضلاً عن هذا يجب ان يكون المدير/ة مقتنعا بأهمية وجود (المرشد التربوي وعمله)وقيامه بنشاطه الارشادي في المدرسة او خارجها, كمشاركته في المعارض والمؤتمرات والندوات والانشطة الاخرى, وقد يجده البعض مهنة زائده و تكليفه بسد النواقص, فكيف اذا كان من حملة الشهادات العليا في المدرسة وما عليه من مسؤوليات وواجبات تربوية وعلمية تحتم عليه المشاركة فيها. كجزء مكمل لعملية التوجيه الارشادي , لكن يبقى عدم وجود حملة الشهادات عند بعض الادارات غير مرغوب فيه بسبب كثرة مسؤولياته والتزاماته خارج المدرسة..

- مهام مدير المدرسة في العملية الارشادية :-

-ادارة برنامج التوجيه والارشاد والاشراف على خطته وميزانيته.
-قيادة فريق التوجيه والارشاد النفسي مع توفير الوقت الكافي لفريق التوجيه والارشاد ليقوموا بأدوارهم الارشادية

-الاشراف العام على خدمات التوجيه التربوي والارشاد النفسي وتبسيط كافة نواحيه في سبيل جعلها خدمات ملموسة في المجتمع.

-تنظيم سرية العمل في المدرسة بما يسمح لبرنامج التوجيه والارشاد بان يسير في طريقة ,وعدم مشاركته اسرار العمل امام المعلمين او المدرسين وفقدان أي خصوصية في العمل

-التنسيق العام بين برامج التوجيه والارشاد والبرنامج التربوي العام.

-القيام بدور تنفيذي مثلا الاشتراك في بعض اجراءات عملية الارشاد (الطراونة, ٢٠٠٩: ١٣).

-مصادر واهداف الميثاق الاخلاقي:

يهدف الميثاق الاخلاقي الى تنظيم العلاقات بين المرشد التربوي والمسترشد وتوجيه سلوك كل منهما تبعاً لتلك البنود المتفق عليها باعتبارها قوى اخلاقية تتدخل بأساليبهم المتبعة في تنمية حاجاتهم الى الشعور بالأمان والثقة المتبادلة بالتزام كلا منهما, ومن ابرز المصادر التي تستقي المعايير الاخلاقية لمهنة الارشاد التربوي والنفسي:-

١-المصدر العقائدي الديني / الذي يشتمل على مبادئ وقواعد عامة واحكام روحية تهدف الى تحقيق السعادة للمجتمع وافراده.

٢-القوانين الوضعية/ المستندة الى المبادئ والاحكام التي تنظم حياة الناس وتحافظ على حقوقهم وتحدد وجباتهم لنشر العدالة والمساواة

٣-بيئة النظام الاجتماعية والتربوي/ بما تشتمل عليه من قيم واعراف وعادات وتقاليدها الفها الناس في مجتمعهم حتى اصبحت راسخة(الهنداوي ٢٠٢٠: ٧١١)

-ثانيا /-الدراسات السابقة:-

١-دراسة(محاسنة, ٢٠٠٦)

درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظر المرشدين

- هدفت الدراسة /الى معرفة درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين

- عينة البحث /تكونت العينة من ٤٠ مرشداً و ٤٠٨ مسترشداً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من المدارس الحكومية

- النتائج /اظهرت النتائج التزام المرشدين بالكفايات الاكاديمية بالدرجة الاولى ثم مجالات المسؤولية والتقبل والسرية.(محاسنة, ٢٠٠٦: ١٣)

٢-دراسة (طشطوش ومزاهرة, ٢٠١٢)

درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

- هدفت الدراسة /الى الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض متغيرات النوع الاجتماعي, المؤهل الدراسي الاختصاص الاكاديمي, مكان السكن

-اداة الدراسة /استخدم الباحثان مقياس اخلاقيات مهنة الارشاد النفسي والتربوي الذي اعده (محاسنة, ٢٠٠٦)

- عينة البحث /تكونت العينة من ٦٠ مرشد ومرشده.

- النتائج /اظهرت النتائج ان درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الارشاد جاءت بدرجة متوسطة, ثم جاءت المجالات مرتبة على التوالي المسؤولية والكفايات والسرية والتقبل, وأظهرت النتائج ايضا عن وجود فروق تعزا الى متغير المؤهل العلمي لصالح الماجستير(طشطوش ومزاهرة ٢٠١٢: ٥٨١)

٣-دراسة (السلامة, ٢٠٠٣)

اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرتي جنين وقباطية من وجهه نظر كل من الإداريين والمعلمين.

- هدفت الدراسة / الى التعرف اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرتي جنين وقباطية من وجهه نظر كل من الإداريين والمعلمين

-اداة الدراسة / طور الباحث استبانة ضمت اربعة مجالات تحوي ٥٤ فقرة

- عينة البحث / تكونت من الاداريين والمعلمين في المدارس الثانوية

- النتائج /اظهرت النتائج ان مستوى اداء المرشد التربوي كان كبير جدا (السلامة, ٢٠٠٣) (١٣)

٤-دراسة(الهنداوي , ٢٠٢٠)

تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر

- هدفت الدراسة/ الى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية

- عينة البحث /تكونت عينة من طالبات المرحلة الثانوي بحدود ٢٠٠/طالبة

- النتائج /اظهرت النتائج ان درجة تطبيق المرشدة التربوية جاءت في كل ابعاد الميثاق الاخلاقي الاربعة وهي (المبادئ عامة ,كفاية المرشد التربوي وخصائصه الشخصية والسرية ومبادئ العلاقة الارشادية) (الهنداوي , ٢٠٢٠: ٢)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

- منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة التي تعتمد على ما توجد عليها في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال تحليل الاسباب والنتائج المترتبة عليها(عبد الرحمن وداود, ١٩٩٠: ٢٠٠)

- اجراءات البحث/مجتمع البحث وعينته:-

تألف مجتمع البحث الحالي من مديري المدارس الابتدائية والثانوية في تربية بغداد الكرخ/الثانية/ والبالغ عددهم^(٣٠٤) مدير ومديرة مدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ للمدارس الصباحية, ومن مديرية تربية الكرخ الثانية تم اختيار مديري المدارس الابتدائية والثانوية بطريقة عشوائية, فقد تكونت عينة البحث من (٤٢) مدير ومديرة بنسبة (١٣%) موزعين على (٤٢) مدرسة ابتدائية وثانوية بواقع (٢٢) مدرسة ابتدائية و(٢٠) مدرسة ثانوية وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) عينة البحث موزعة حسب النوع والمؤهل الدراسي لمديري المدارس

ت	المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /الثانية اسماء المدارس الابتدائية والثانوية	النوع		المؤهل الدراسي		المجموع الكلي
		ذكر	انثى	دبلوم	بكالوريوس	
١	مدرسة شمس المحبة الابتدائية المختلطة	١٣	٢٩	١٢	٣٠	
٢	مدرسة الغزالي الابتدائي المختلطة					
٣	مدرسة الثناء الابتدائي المختلطة					
٤	مدرسة فدك الابتدائي المختلطة					
٥	سيف الله الابتدائية المختلطة					
٦	مدرسة صقر قريش الابتدائي للبنات					
٧	مدرسة الكرار الابتدائية المختلطة					
٨	مدرسة الساقية الابتدائية المختلطة					
٩	مدرسة ثورة العشرين الابتدائية المختلطة					
١٠	مدرسة الرابية الابتدائية المختلطة					
١١	مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائي للبنين					
١٢	مدرسة فجر الاسلام الابتدائية المختلطة					
١٣	مدرسة ظلال النخيل الابتدائية المختلطة					
١٤	مدرسة بيروت الابتدائية المختلطة					
١٥	مدرسة البقيع الابتدائية المختلطة					
١٦	مدرسة الرائد الابتدائية المختلطة					
١٧	مدرسة جرير الابتدائية المختلطة					
١٨	مدرسة ريحانه الرسول الابتدائية المختلطة					
١٩	مدرسة ابن طفيل الابتدائية المختلطة					
٢٠	مدرسة الهادي البشير الابتدائية المختلطة					
٢١	مدرسة الحسن العسكري(ع) الابتدائية					

^(١) حصلت الباحثة على البيانات الإحصائية من المديرية العامة لتربية بغداد /الكرخ الثانية قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة بموجب الكتاب ذو العدد ٨٣٩/٤/٣/٣٨ في ٢٠/٣/٢٠٢٣ .

المختلطة	
٢٢	مدرسة زهرة المدائن الابتدائية المختلطة
٢٣	ثانوية الزهور للبنات
٢٤	متوسطة الصدوق للبنين
٢٥	ث/ القرطاس للبنين
٢٦	اعدادية دمشق للبنات
٢٧	اعدادية البتول للبنات
٢٨	متوسطة الفاروق للبنين
٢٩	متوسطة النبا للبنات
٣٠	متوسطة ال البيت (ع) للبنين
٣١	الخرطوم الاساسية متوسط
٣٢	اعدادية لزكاة الادبية للبنين
٣٣	اعدادية الجمهورية للبنات
٣٤	ث/الآمال العلمية للبنات
٣٥	متوسطة ام المؤمنين للبنات
٣٦	اعدادية رقية للبنات
٣٧	ث/ الملائكة الادبية للبنات
٣٨	اعدادية مريم العذراء للبنات
٣٩	متوسطة النجاح للبنين
٤٠	دجلة متوسطة للبنات
٤١	ث/النهضة العلمية للبنات
٤٢	ث/بيروت للمتفوقين للبنين
المجموع الكلي	

-ادوات البحث:-

أ- استعانت الباحثة بأدوات تساعدها في دراستها تمثلت فيما يأتي:-

-الزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية والثانوية للتعرف عن واقع الارشاد التربوي .
-المقابلات الشخصية مع مديري المدارس الابتدائي والثانوي من اجل التوصل الى بعض المعلومات فيما تتعلق بمجال البحث والاستفادة منها في بناء الدراسة الاستطلاعية وعمل استبانة اسهام المرشد التربوي في الميثاق الاخلاقي

ب- مقياس اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي:-

-طريقة بناء المقياس :- بما ان لكل بحث فيه اداه تناسبه في جمع المعلومات, ونظر لعدم وجود اداه مقياس تتلاءم والبيئة العراقية وعينة البحث, فضلا عن ان المنطلقات النظرية للبحث الحالي تختلف عن المنطلقات النظرية للمقاييس السابقة, ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي, قامت الباحثة ببناء مقياس(الميثاق الاخلاقي), وبناء عليه تم تصميم استبانة, تعد كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة, وذلك ليتم التعرف على مدى اسهام المرشد التربوي في تطبيق

الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر المدير/ة, وتم صياغة فقرات كل مجال بصورته الاولية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والاطر النظرية, فضلا عن توجيه استبانة استطلاعية ومن خلال عملية المسح التي اجرتها الباحثة للمقياس, تمت صياغة (٧٣)فقرة موزعة على مجالات الميثاق الاخلاقي بصورته الاولية ,موزعه بواقع (١٩)فقرة لمجال (المبادئ العامة)و(٣٥)فقرة لمجال كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية ,و(١٩)فقرة لمجال (السرية), كما تضمنت الاستبانة سؤال مفتوح تضمن معرفة مقترحات عينة البحث ,تعين المرشد التربوي لكي يقوم بدوره بشكل جيد, ثم جرى وضعها في استمارة مبنوية, وتم تقسيم الاستبانة الى قسمين تضمن القسم الاول بيانات عن المدير/ه (النوع/ المؤهل الدراسي) ,اما القسم الثاني تضمن الفقرات الرئيسية للمقياس ,اذ تشير الن وين (Allen&Yen,1979) الى تأكيدهم عند بناء أي مقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية كالتخطيط للمقياس وتحديد مجالاته وصياغة فقراته والتأكد من صلاحيتها ووضوحها من خلال التعليمات ,مع تطبيق الفقرات على العينة واجراء التحليل لها (Allen&Yen,1979 ١١٨)

-صدق المقياس

اولاً- الصدق الظاهري/ (المحكمين):- عرضت الفقرات على مجموعه من المحكمين في علم النفس (عرض المقياس بصورته الاولية) لغرض تحديد صدق كل فقرة على ضوء التعاريف الاجرائية لكل مجال ,مع ذكر التعديل المقترح ان كانت الفقرة بحاجة الى تعديل, وعلى ضوء استجابات الخبراء استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) , وبهذا اصبح المقياس بصورته النهائية متكون من (٥٤)فقرة موزعه على (٣)مجالات بواقع(١٨)فقرة للمجال المبادئ العامة و(٢٢)فقرة للمجال كفايات المرشد التربوي و(١٤)فقرة للمجال السرية جدول (٢) ,واعدت الباحثة تعليمات المقياس التي ستقدم الى مديري المدارس, حيث طلب من المدير/ه وضع علامة (✓) على البديل الذي يمثل استجابة المناسبة, وروعي عند تقديم الفقرات ان تكون واضحة ومن واقع البيئي الارشادي في المدارس العراقية مع التأكيد على سرية الاستجابات , وانها وضعت لأغراض البحث العلمي, مع وضع امام كل فقرة اربع بدائل متدرجه (تنطبق بدرجة كبيرة ,تنطبق بدرجة متوسطة ,تنطبق بدرجة قليلة ,لا تنطبق ابدا) على التوالي.

^١ (اسماء السادة الخبراء المحكمين في علم النفس

١-أ.د. ايمان صادق عبد الكريم /جامعة بغداد

٢-أ.د. نوال ابراهيم الدليمي/جامعة بغداد

٣-أ.م. د. سيف محمد رديف/جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية

٤-أ.م.د. نهلة عبودي سعدون الصالحي /جامعة بغداد/مركز الارشاد التربوي

٥-م.د. جنان اسماعيل طه/وزارة التربية

٦-م.د. ناريمان حميد حلوس/وزارة التربية.

تمييز الفقرات

قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات المقياس على (٤٢) استمارة خضعت للتحليل، رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها مديري المدارس بصورة تنازلية من اعلى درجة الى ادناها، وتم تقسيم العينة الى نصفين بحيث يكون (٢١) استمارة مجموعة عليا، و(٢١) استمارة مجموعة دنيا، وتم تحليل كل فقرة باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين، ووجدت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٠) ما عدا الفقرة (١١) لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) جدول (٢) يوضح توزيع الفقرات على المجالات الثلاثة لمقياس الميثاق الاخلاقي

المجال	المجال	الفقرات	المجموع
١	مبادئ عامة	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٨,٢٠,٣٩	١٨ فقرة
٢	كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية	١٦,١٧,١٩,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٤٠	٢٢ فقرة
٣	السرية	٤١,٤٢,٤٣,٤٤,٤٥,٤٦,٤٧,٤٨,٤٩,٥٠,٥١,٥٢,٥٣,٥٤	١٤ فقرة
المجموع الكلي للفقرات			٥٤ فقرة

٢-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية:-

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات البالغة (٥٠) فقرة دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٠) علما ان الفقرات التي سقطت بالتمييز هي (١١,٣٠,٤٧,٤٨) وجدول (٣) يوضح ذلك. جدول (٣) التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الميثاق الاخلاقي باستعمال اسلوب علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٥٨٧	١٣	٠.٨٧٤	٢٤	٠.٧٤٠	٣٥	٠.٦٨٧	٤٩	٠.٦١٢
٢	٠.٧٠٩	١٤	٠.٧٧٩	٢٥	٠.٨٨٣	٣٧	٠.٨٣٨	٥٠	٠.٧٦٧
٣	٠.٦١٥	١٥	٠.٧٧٩	٢٦	٠.٧٣٣	٣٨	٠.٥٩٢	٥١	٠.٨٢٣
٤	٠.٧٠١	١٦	٠.٧٠٧	٢٧	٠.٥٦٣	٣٩	٠.٦٩١	٥٢	٠.٦٣٧
٥	٠.٤٢٥	١٧	٠.٨١٨	٢٨	٠.٥١٣	٤٠	٠.٨٣٨	٥٣	٠.٨١٧

٠.٧٠٠	٥٤	٠.٨٣٧	٤١	٠.٨٢١	٢٩	٠.٨٤٩	١٨	٠.٥٤٣	٦
		٠.٨٠٧	٤٢	٠.٧١٩	٣١	٠.٧١٧	١٩	٠.٣١٣	٧
		٠.٧١٢	٤٣	٠.٨٥٩	٣٢	٠.٦٧٧	٢٠	٠.٥٢٢	٨
		٠.٥٥٧	٤٤	٠.٨٥١	٣٣	٠.٤٦٠	٢١	٠.٥٨٢	٩
		٠.٧٣٢	٤٥	٠.٨١٨	٣٤	٠.٧٢٨	٢٢	٠.٦٩٨	١٠
		٠.٧١٨	٤٦	٠.٨٣٢	٣٦	٠.٦٦٠	٢٣	٠.٥٠٨	١٢

- الثبات:-

تم تحقق الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معادلة الفاكرونباخ) تقوم هذه الطريقة على حساب قيمة معامل الثبات بطريقة معرفة متوسطات معاملات الارتباطات الداخلية بين عبارات المقياس وعدد العبارات المكونة له (العتيبي ٣٠:٢٠٠٤) وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (٠.٩٧٢) ولل مجال المبادئ العامة (٠.٨٩٢) ولل مجال كفايات المرشد التربوي (٠.٩٦١) ولل مجال السرية (٠.٩٠٧). والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات لمقياس الميثاق الاخلاقي بمجالاته الثلاث بطريقة الفاكرونباخ

التسلسل	المجال	عدد الفقرات	الفاكرونباخ
١	مبادئ عامة	١٧	٠.٨٩٢
٢	كفايات المرشد التربوي	٢١	٠.٩٦١
٣	السرية	١٢	٠.٩٠٧
	المجموع الكلي للفقرات	٥٠	
	الدرجة الكلية		٠.٩٢٧

- وصف المقياس بصيغته النهائية:- تالف المقياس بصيغته النهائية من (٥٠) فقرة لكل فقرة اربع بدائل تعطى لها عند التصحيح (٤,٣,٢,١) حيث يعطي البديل تنطبق بدرجة كبيرة (٤), تنطبق بدرجة متوسطة (٣), تنطبق بدرجة قليلة (٢), لا تنطبق (١) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٠٠-٥٠) بمتوسط فرضي (١٢٥) وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة الدراسة الحالية وهم مديري المدارس الابتدائية والثانوية.

- الوسائل الاحصائية:-

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية spss وتم استعمال الوسائل الاحصائية:- الاختبار التائي لعينة واحدة, معادلة الفاكرونباخ, معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وفق تسلسل أهداف البحث ومن ثم تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :-

١- الهدف الأول /التعرف على مستوى اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر مديري المدارس.

لغرض تعرف هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الميثاق الاخلاقي على افراد العينة البحث البالغ عددهم (٤٢)مدير/ة من المدارس الابتدائية والثانوية ,وتم تحليل اجابات عينة البحث, وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٨٣.٠٥) درجة وبانحراف معياري بلغ(٢٥.٩٢٦) درجة, وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٢٥)درجة, وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, تبين ان الفرق دال احصائيا ولصالح المتوسط الفرضي, اذ كانت القيمة المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢) وبدرجة حرية(٤١) وبمستوى دلالة(٠,٠٥), وباستعمال الاختبار التائي t-test لعينة واحدة, تبين ان الفرق دال احصائيا ولصالح المتوسط الفرضي على مقياس الميثاق الاخلاقي اذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢) بدرجة حرية (٤١)ومستوى دلالة (٠.٠٥)والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الميثاق الاخلاقي

مستوى الدلالة . . .٥	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجال
		الجدولية	المحسوبة					
دال	٤١	٢	٦.٥٠١	٥٣	١١.٧٤٨	٧٤.٧٩	٤٢	كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية
دال	٤١	٢	٨.٢٦١	٤٣	٧.٨٢٦	٦١.٨٦		مبادئ عامة
دال	٤١	٢	٨.٤٧٥	٣٠	٧.٩٢٠	٤٦.٣٦		السرية
دال	٤١	٢	٨.٢٦١	١٢٥	١٨٣.٠٥	٢٥.٩٢		المقياس الكلي

وتشير نتيجة جدول (٥) الى ان المرشد التربوي لديه اسهام بتطبيق الميثاق الاخلاقي بمستوى عالي, لان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي, اذ اظهرت النتائج المتعلقة بهذا الهدف ان المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاث(كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية, مبادئ عامة, السرية) تراوحت بين (٧٤.٧٩-٤٦.٣٦) وكان اعلى اسهام للمرشد

التربوي في مجال كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية والذي بلغ (٧٤.٧٩) وهذا يمثل مستوى كبير جدا من الاسهام , بينما جاء مجال السرية بلغ (٤٦.٣٦) في ترتيبه الاخير, في حين ان مستوى الاسهام الكلي للمجالات بلغ (٢٥.٩٢٦), حيث يعد هذا المستوى كبير ويدل على ان وجهة نظر المدير/ة في اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي كان كبيرا, ويمكن ان تفسر الباحثة حصول هذه الفقرات على درجة استجابة عالية من قبل مديري المدارس, لهو دليلا واضح على ضرورة التركيز والاهتمام بالجوانب المتعلقة بكفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية الذي يعد من اهم العوامل المؤثرة في العملية التربوية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهنداوي, ٢٠٢٠) حيث وجد ان تطبيق الميثاق الاخلاقي ظهرا في كل ابعاده فضلا عن دراسة (سلامة, ٢٠٠٣) التي اظهرت ان مستوى اداء المرشد التربوي كبير جدا, ودراسة (محاسنة ٢٠٠٦) التي اظهرت احتلال كفايات المرشد التربوي المرتبة الاولى ودراسة (صباح, ٢٠١٢), التي اظهرت الكفايات الأكاديمية بالدرجة الاولى ثم مجال السرية, بينما اختلفت عن دراسة (طشوش ومزاهرة, ٢٠١٢) التي اظهرت ان درجة ممارسة المرشدين لأخلاقيات المهنة تأتي بدرجة متوسطة, وجاءت مجالات كفايات المرشد التربوي ثم السرية في المرتبة الثاني والثالث .

٢ - الهدف الثاني / التعرف على ترتيب مجالات القيم الاخلاقية وتسلسلها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر المدير .

ولأجل تحقيق هذا الهدف (للمجال الاول) طبق مقياس الميثاق الاخلاقي لدى عينة البحث الاساسية البالغة (٤٢) مدير/مديرة ورتبت الفقرات على وفق متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية, وقد حصلت الفقرات (١٤, ١٢, ٥) على المراتب الاولى حيث حصلت فقرة رقم (١٤) على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٤٩٧). يليها الفقرة رقم (١٢) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧١) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٣٦). يليها الفقرة, يليها الفقرة رقم (٥) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٥١٧) , بينما حصلت الفقرات (٧, ١١, ٨) على مراتب ضعيفة حيث حصلت فقرة رقم (٧) على مرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٥) وانحراف معياري بلغ (١.١٠٣), يليها الفقرة رقم (١١) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري بلغ (١.٠٤٧) يليها الفقرة رقم (٨) حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٣١)) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٦٩)) وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المبادئ الاوول (مبادئ عامة) مرتب حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافها المعياري

ت الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاسهام ورتبة الفقرة بعد التحليل
١	يتجنب أي تصرف يسيء الى عملة المهني	٣.٧٤	٠.٤٩٧	14
٢	يعرف الحدود الاخلاقية لمهنته ولا يتجاوزها.	٣.٧١	٠.٦٣٦	12
٣	علاقته معي علاقة مهنية	٣.٦٩	٠.٥١٧	5
٤	يتعامل معي بمرونة	٣.٦٦	٠.٥١٧	2
٥	مخلص ومتقبل العمل كمرشد تربوي	٣.٦٤	٠.٦٥٦	4
٦	واعي بذاته ودوافعه	٣.٦٢	٠.٦٩٧	18
٧	أجد ان المرشد التربوي يظهر بمظهر شخصي مقبول	٣.٦٠	٠.٦٢٧	6
٨	يوثق عملة بدقة واثقان في سجلاته الارشادية منها سجل الخطة اليومية والحركة اليومية	٣.٥٧	٠.٦٣٠	20
٩	لا يكلف المرشد التربوي احد من زملائه في المدرسة للقيام بمسؤولياته الارشادية بالإنابة عنه	٣.٥٥	٠.٦٧٠	39
١٠	بعيد عن التعصب بأشكاله كافة	٣.٥٢	٠.٧٧٣	9
١١	يسعى لتحقيق السعادة للمسترشد	٣.٥٠	٠.٧٠٧	13
١٢	متفهم لحاجات الارشادية لطلابه	٣.٤٨	٠.٦٣٤	15
١٣	المبادئ الأساسية (كفايات المرشدين التربوي) مرتب حسب متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية			
١٤	اشعر باهتمامه في عملة	٣.٤٠	٠.٧٣٤	1
١٥	متفهم لحاجات المسترشدين	٣.٣٣	٠.٧٥٤	3
١٦	يطلب موافقتي عند تطبيق الاختبارات على التلاميذ	٣.٣١	٠.٨٦٩	8
١٧	يتجنب اقامة علاقات شخصية مع المسترشد	٢.٩٨	١.٠٤٧	11
١٨	يستخدم اجهزة التسجيل في عمله الارشادي بعد اخذ الموافقات الرسمية.	٢.٠٥	١.١٠٣	7

ويتضح من خلال جدول (٦) ان اسهام المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس تبعا للمجال الاوول المبادئ العامة كان مرتفعا، وبالنظر الى فقرات هذا المجال نجد ان الفقرة (١٤) والتي نصها (يتجنب أي تصرف يسيء الى عملة المهني) كبيرة جدا، اذا بلغ متوسطها الحسابي (٣.٧٤) وهذا يعود الى اهتمام المرشد التربوي بعملة ومنهيته فالعلاقة بين المرشد التربوي والمسترشد هي علاقة مهنية محكومة بمعايير ومبادئ اخلاقية لا يمكن تجاوزها خارج هذا النطاق المهني، في حين ان الفقرة (٧) والتي نصها (يستخدم اجهزة التسجيل في عمله الارشادي بعد اخذ الموافقات الرسمية) فقد حصلت على اقل النسب مقارنة مع الفقرات المجال، وهذا يدل الى ان المرشد التربوي يجب ان يحافظ على العلاقة الارشادية بينه والمسترشد ولا

يجوز البوح بأسرار عمله الخاصة الأفي حالات معينه بعد اخذ موافقة المسترشد, وقد يقوم المرشد التربوي احيانا بالتحدث عن خصوصية للمسترشد امام الادارة المدرسية, فهذا يؤدي الى فقدان الثقة ومصداقية التعامل في عمله ومهنته ونقض الميثاق الاخلاقي.

ت الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاسهام ورتبة الفقرة بعد التحليل
١	يراعي شعور المسترشدين	٣.٦٠	٠.٦٢٧	٤٠
٢	يعد التقارير الدورية حول الارشاد التربوي في مدرسته	٣.٥٧	٠.٦٣٠	٢٨
٣	يقوم بدراسة الحالات التي تحتاج الى معونات مادية ومحاولة معالجتها	٣.٥٥	٠.٦٧٠	٢٣
٤	تكيف مع المواقف المختلفة	٣.٥٥	٠.٥٩٣	٢٤
٥	يحرص على بناء علاقات انسانية مع الاخرين	٣.٥٢	٠.٧٠٧	٣٠
٦	يساعد المسترشدين في تحديد ميولهم المهنية	٣.٥٠	٠.٧٠٧	٢٢
٧	يشجع المسترشد على العمل بروح الفريق الواحد.	٣.٤٨	٠.٥٩٤	٢٦
٨	يتعاون مع ادارة المدرسة في حل مشكلات المسترشدين المزمنة.	٣.٤٨	٠.٧٤٠	١٩
٩	يستخدم مهارات متعددة في التعامل مع حالات المسترشدين.	٣.٤٥	٠.٧٣٩	٣٥
١٠	يقوم بمتابعه حالات التأخر والغياب التي تحيلها له الادارة المدرسية	٣.٤٥	٠.٧٠٥	١٦
١١	يقوم بتشخيص المشكلات التربوية وحلها بأسلوب علمي	٣.٤٣	٠.٧٠٣	٣٢
١٢	يوظف نظريات الارشاد التربوي في علاج مشاكل المسترشدين	٣.٤٣	٠.٧٧٥	٣٤
١٣	قادر على تشخيص الحالات التي تحتاج الى ارشاد وتوجيه تربوي	٣.٤٣	٠.٧٣٧	٢٩
١٤	يشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بالارشاد التربوي	٣.٣٦	٠.٧٩١	٢٧
١٥	ملتزم بواجباته الارشادية	٣.٣٣	٠.٦٥٠	٢٥
١٦	يحدد حاجات المسترشدين وفق المراحل العمرية لهم.	٣.٣٣	٠.٧٢١	٣٣
١٧	يحتفظ بملفات خاصة عن التاريخ الاجتماعي لكل مسترشد	٣.٣١	٠.٧٤٩	٢١
١٨	لديه فكرة عن سلوك المسترشدين وطبيعتهم.	٣.٣١	٠.٧٤٩	٣١

١٩	يساعد المسترشد في حل مشكلاته عن طريق التوجيه الجمعي	٣.٢٩	٠.٨٠٥	١٧
٢٠	يتعامل مع الآخرين بمرونة وهدوء	٣.٢٤	٠.٧٢٦	٣٨
٢١	يسعى الى تطوير قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية	٣.١٤	٠.٧٥١	٣٦
٢٢	اشعر ان المرشد التربوي مثقف ومطلع من خلال حوار مع	٣.٠٥	٠.٦٩٧	٣٧

اما المجال الثاني (كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية) فقد طبق مقياس الميثاق الاخلاقي لدى عينة البحث الاساسية البالغة (٤٢) مدير/مديرة ورتبت الفقرات على وفق متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية وقد حصلت الفقرات (٤٠, ٢٨.٢٣) على المرتبة الاولى حيث حصلت فقرة رقم (٤٠) على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٢٧)، يليها الفقرة رقم (٢٨) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٣٠)، يليها الفقرة رقم (٢٣) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٠)، بينما حصلت الفقرات (٣٧, ٣٦, ٣٨) على مراتب ضعيفة حيث حصلت فقرة رقم (٣٧) على اقل مرتبة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩٧)، يليها الفقرة رقم (٣٦) على الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥١)، يليها الفقرة رقم (٢٣) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٢٦) وجدول (٨) يوضح ذلك، تعد كفايات المرشد التربوي وخصائصه الشخصية من اهم المبادئ التي يجب توافرها لديهم وعلى ضرورة امتلاكهم، وبالنظر الى فقرات هذا المجال نجد ان الفقرة (٤٠) والتي نصها (يراعي شعور المسترشدين) كبيرة جدا وهذه من المبادئ المهمة في طرق التعامل مع المسترشدين وكسب ثقتهم وودهم، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٦٠)، في حين ان الفقرة (٣٧) والتي نصها (اشعر ان المرشد التربوي مثقف ومطلع من خلال حوار مع) فقد حصلت على اقل النسب اذ بلغت (٣.٠٥)، وهذا يدل ان بعض مديري المدارس يبتعد عن خلق حوار ودي او اجراء تقارب بينة وبين المرشد التربوي واحتواه، والبعض يرى ان المرشد اقل ثقافة ومحدودية معلوماته ولا يعرف عمله ومشتت او لا يمتلك مهارات ارشادية وطرق التعامل مع مشكلات والمسترشدين .

جدول (٨)

مجال المبدئ الثالث (السرية) مرتب حسب متوسطاتها وانحرافها المعيارى

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاسهام ورتبة الفقرة بعد التحليل
١	يحرص على توفير بيئة امنة للمسترشد	٣.٦٢	٠.٥٨٢	٤١

٥٤	٠.٧٦٧	٣.٧٦٧	يرى ان سرية معلومات المسترشد نسبية وليس مطلقة تتوقف على طبيعة المعلومات
٤٩	٠.٧٠٧	٣.٧٠٥	يحتفظ بنتائج دراسة الحالة ولا يبوح بها للأفراد اسرة المسترشد
٤٢	٠.٧٧٣	٣.٧٧٣	ينصح المسترشدين على عدم البوح باسراهم امام معلمهم او مدرسهم
٤٦	٠.٧٤٠	٣.٧٤٠	يقدم معلومات المسترشدين لي, عندما اطلبها بعد التأكيد من عدم الضرر بالمسترشدين
٥١	٠.٦٧٠	٣.٦٧٠	يعمل على بناء ثقة متبادلة بينة وبين مسترشديه
٤٧	٠.٧٧٠	٣.٧٧٠	يقوم بنقل ملفات المسترشدين الشخصية الى بيته
٤٣	٠.٨٢٤	٣.٨٢٨	يحتفظ بمعلومات المسترشدين الخاصة بهم ولا يبوح بها لي.
٥٢	٠.٧٩٨	٣.٧٩٨	يلتزم بعدم نشر المعلومات الشخصية التي يقوم بدراستها عن المسترشدين
٥٣	٠.٩٧٥	٣.٩٧٥	يحترم خصوصية المسترشدين
٤٤	٠.٧٧٣	٣.٧٧٣	يكتفي بوضع توصيات عن الحالات الخاصة
٥٠	١.٠٣٤	١.٠٣٤	يساعد على حل المشكلات التي يعاني منها المسترشدين مع المعلمين
٤٨	٠.٨٦٧	٠.٨٦٧	يلتزم بعدم نشر المعلومات الشخصية للمسترشدين
٤٥	١.١٤٦	١.١٤٦	يحرص على التعامل بسرية فيما يخص بيانات المسترشدين

وفي المجال الثالث (السرية) فقد حصلت الفقرات (٤١,٥٤,٤٩) على المراتب الاولى حيث حصلت فقرة رقم (٤١) على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢) وانحراف معياري بلغ(٠.٥٨٢). يليها الفقرة رقم (٥٤) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦٧) وانحراف معياري بلغ(٠.٧٦٧). يليها الفقرة رقم(٤٩) حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠٥) وانحراف معياري بلغ(٠.٧٠٧) ,بينما حصلت الفقرات(٤٥,٤٨,٥٠) على مراتب ضعيفة حيث حصلت فقرة رقم(٤٥) على مرتبة الاقل رتبة بمتوسط حسابي بلغ (١.١٤٦) وانحراف معياري بلغ(١.١٤٦), يليها الفقرة رقم (٤٨) حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٠.٨٦٤) وانحراف معياري بلغ(٠.٨٦٧) ثم الفقرة رقم (٥٠) حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (١.٠٣٤) وانحراف معياري بلغ(١.٠٣٤), و جدول (٨) يوضح ذلك وبالنظر الى فقرات هذا المجال نجد ان الفقرة (٤١) والتي نصها(يحرص على توفير بيئة امنة للمسترشد) كبيرة جدا, اذ بلغ متوسطها الحسابي(٣.٦٢) وهذا يؤكد لنا رغبة المرشد التربوية بان يجعل من عمله البيئة الآمنة للمسترشد واشعاره بالاهتمام ومعرفة ظروفه وحاجاته, بينما الفقرة (٤٥) والتي نصها (يحرص على التعامل بسرية فيما يخص بيانات المسترشدين) قد حصلت على اقل النسب بلغت (١.١٤٦), وهذا يؤكد لنا ان المرشد التربوي اثنا عملة الارشادي يفتقد الى الخصوصية والسرية في عمله ,بسبب افتقار اغلب المرشدين التربويين الى وجود مكان خاص بهم

ولنشاطاتهم في المدارس، لذا يضطرون القيام بعملهم ومناقشة مشاكل المسترشدين وعلاجها أو اللقاء مع أولياء الأمور في إدارة المدرسة أو غرفة المعلمين أو يضطر أخذ الحالة إلى ساحه المدرسة وممراتها، لمعرفة مسببات المشكلة وهذه الحالة سائدة في مدارس التي تفتقر إلى وجود غرفة خاصة للمرشد التربوي.

٣- الهدف الثالث / التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي تبعا لمتغيري (النوع، المؤهل الدراسي)

تحققا لهذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق في اسهام المرشد التربوي في تطبيق الميثاق الاخلاقي وفقا لمتغيري لمتغير (النوع، المؤهل الدراسي) والجدولين (٩، ١٠) يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الافراد العينة في مقياس الميثاق الاخلاقي تبعا لمتغير النوع

المتغير/النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	الدلالة
انثى	٢٩	٦٦.٢١	٣.٢٣٤	٩.١٤٧	٤	دالة
ذكر	١٣	٥٢.٨٥	٦.٤٠٤	٧.٣٦٦	١٦.٢٨٣	غير دالة

أ- النوع (اناث، ذكور).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الميثاق الاخلاقي على وفق متغير النوع (اناث، ذكور) لصالح الاناث إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.١٤٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤)، بالنظر الى مستوى الاسهام المرشد التربوي يتضح ان المتوسط الحسابي لإناث اعلى من المتوسط الحسابي للذكور حيث حصلت الاناث على متوسط حسابي بلغ (٦٦.٢١)، بينما حصل الذكور على (٥٢.٨٥) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (صباح، ٢٠٠٦) التي اظهرت فروق ذات دلالة لصالح المعلمات، واتفقت هذه النتيجة مع (سلامة، ٢٠٠٣) بان المعلمات يحملن اتجاهات ايجابية نحو الارشاد مقارنة بالذكور، وتعر الباحثة السبب في حصول المرشدات التربويات على نسبة عالية من الاسهام كونهن اكثر انضباطا والتزاما بالتعليمات المدرسية فضلا عن ان اساليب التنشئة الاجتماعية للإناث تختلف عن اساليب الذكور في مجتمعنا وهذا يختلف من مكان لآخر، كذلك خبرة المرشدات في تربية الابناء اكثر من خبرة المرشدات الذكور، من خلال اوقاتا كثيرة مع الابناء مقارنة بالذكور مما يجعلهن اكثر التزاما وانضباطا.

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الافراد العينة في مقياس الميثاق الاخلاقي تبعا لمتغير

المتغير(المؤهل الدراسي)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	الدلالة
دبلوم	١٢	٨٥.٩٢	٢.٣١٤	٤.٨٢٤	٤٠	دالة
بكالوريوس	٣٠	٧٠.٣٣	١١.٠١٥	٣٤.٦٤٢	٣٤.٦٤٢	غير دالة

ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (٩) و(١٠) لمتغير الميثاق الاخلاقي نستنتج ما يأتي:-

ب- المؤهل (دبلوم, بكالوريوس).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الميثاق الاخلاقي على وفق متغير المؤهل (دبلوم, بكالوريوس) لصالح الدبلوم إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٨٢٤) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٠), وقد وجدت الباحثة ان اسهام المرشد التربوي في المدارس في تطبيق الميثاق الاخلاقي تبعا لمتغير المؤهل الدراسي بوجود فروق بين متوسطاتهم الحسابية للمديري المدارس, وان اعلى متوسط حسابي كان للحملة شهاده الدبلوم حيث حصلوا على متوسط بلغ (٨٥.٩٢), وهذه النتيجة تعارض دراسة (سلامة, ٢٠٠٣) التي اظهرت ان اعلى مستوى لأداء المرشد التربوي كان لحملة شهادة البكالوريوس ودراسة (طشطوس و مزاهرة, ٢٠١٢) التي اظهرت عن وجود فروق ذات دلالة لصالح الماجستير .

٤- الهدف الرابع / ما المقترحات التي تعين المرشد التربوي في القيام بدوره في المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس.

تبين ان افراد عينة البحث موافقون على الاقتراحات التي تعين المرشد التربوي في القيام بدوره في تطبيق الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر مديري وتبين كذلك ان افراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المقترح الذي يتمثل ب (توفير غرفة خاصة للمرشد التربوي لكي يقوم بمهامه الارشادية بسرية حفاظا على خصوصيات المسترشدين), كما تبين ان افراد عين البحث موافقون على عدة مقترحات ابرزها يتمثل في:-

- ١- اعطاء خصوصية للمرشد التربوي وتحديد عملة.
- ٢- العمل على ادخالهم في دورات تطويرية وتأهيلية.
- ٣- خلق دافعية معنوية لهم لتسهم في انجاح عملية الارشاد
- ٤- تقديم الدعم المادي والاسناد لتعزيز قدراته ولقيامه بأنشطته التربوية والارشادية.
- ٥- تعاونه مع الادارة والهيئة التعليمية والتدريسية لحل مشكلات المسترشدين ومد يد العون له.
- ٦- نشر اعمال المرشد التربوي على صفحة المدرسة الخاصة.

- ٧- ان يتم تقييمه من قبل مدير المدرسة فهو اعرف بعمله وجهوده فضلا عن الاشراف التربوي .
- ٨- تواصل المرشد التربوي مع اولياء الامور والقيام بزيارات منزلية لتعزيز الثقة المتبادلة بين المدرسة والبيت
- ٩- توفير وسائل واختبارات حديثة والكترونية تفيده في عمله.
- ١٠- المشاركة بجميع الانشطة المدرسية وتحويل المشاكل الى مسرحيات ابطالها اصحاب المشاكل وكيفية معالجتها.
- ١١- عدم اقبال المرشد التربوي بأعمال او أنشطة خارج مهامه .
- ١٢- متابعة ما يحتاجه المرشد التربوي من قبل المدير والاشرف التربوي.
- ١٣- تفعيل دور المرشد التربوي في الامتحانات العامة للراغبين بذلك كتجربة اولى ومعرفة تأثير ذلك على المسترشدين.
- ١٤- الوقوف معه واسناده في حل مشاكله مع المسترشدين
- ١٥- توفير خط اتصال بينة وبين اولياء امور لاستخدامه لصالح المسترشدين.
- ١٦- تحويل الحالات التي تستوجب المعالجة الى الطبيب النفسي والى المختص.
- ١٧- الاهتمام بهذه الشريحة من خلال اقامة سفرات مدعومة لهم من قبل الدولة.
- ١٨- تقديم محاضرات توعوية ارشادية لدى الهيئة التعليمية والتدريسية لتعريفهم بماهية الارشاد ومهام المرشد والمدير والمعلم والمدرس.
- ١٩- تفعيل يوم للإرشاد وتبليغ المدرسة بذلك
- في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها ومقترحات مديري المدارس توصي الباحثة بـ :-
- ١ - العمل على تقديم الدعم والاسناد للمرشد التربوي وعدم تهميش دوره وعزله من قبل بعض ادارات المدارس, كون المرشد اكثر تقبلا ونشاطا ومحبا لدى المسترشدين وينال رضى الجميع.
- ٢- توفير غرفة خاصة للمرشد التربوي اسوا ببقية الوظائف كالمدير والمعاون وغرفة الموظفين والكاتبات حتى حراس المدرسة وموظفي الخدمة تتوفر لديهم خصوصيه, عدا المرشد التربوي لم يتوفر له أي خصوصية, لذا كان مجال السرية هو اضعف النسب في بحثنا هذا في الميثاق الاخلاقي .
- ٣- ان يكون لدى مديري وعي تام بمهامه اتجاه العملية الارشادية, فضلا عن معرفته بمهام المرشد التربوي في المدرسة ومهام مرشد الصف الارشادية
- ٤- التأكيد على سياسة الاحترام والتقدير المتبادل بين جميع اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية والمرشد التربوي وعدم الطعن والتقليل من قيمته امام الاخرين ,مع اعطاء بعض الصلاحية لأمر تتعلق بمصلحه المسترشد عند لجوئه اليه

٥- توفير جهاز الداتا شو لعرض الافلام التربوية التوجيهية والتي تساعده في حل مشاكله مع المسترشدين كعرض افلام للمتميزين او المتأخرين دراسيا او الموهوبين او بطئي التعلم كون الافلام اكثر تأثيرا من الكلام في نفوس المسترشدين فضلا عن تجهيز المدارس بأفلام تعليمية توعوية تناسب اعمار وبيئة وتقاليدنا الاجتماعية.

٦-توصي الباحثة وزارة التربية بتقديم الاسناد والدعم المادي للمرشد التربوي ,خاصة وانه مطالب بكثير من الانشطة والفعاليات والاختبارات والاستبانات والبحوث العلمية والدراسات الميدانية , مع توفير اختبارات ومقاييس مقننة تناسب تلاميذنا وطلابنا في المدارس, للكشف عن مشكلاتهم وحالاتهم النفسية خاصة في المراحل الاولى في المدارس وحتى المراحل المتأخرة.

-المقترحات :-

اعتمادا على نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:-

- ١-اسهام المرشد التربوي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر الطلبة .
- ٢-العلاقة بين النمو الخلفي و سلطة المعرفة من وجهة نظر التلاميذ.
- ١- مدى اسهام مديري المدارس في تطبيق الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر مدرسي المدرس

- المصادر :-

❖ القرآن الكريم.

- الشاهين ,شامل , (معجم المنتقي من الخطأ والصواب في اللغة العربية),مركز مرمرة للدراسات والابحاث العلمية, دار غار حراء, ١٤١٨
- داود , عزيز حنا , وأنور حسين عبد الرحمن , (مناهج البحث التربوي), (١٩٩٠) مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد .
- ابن منظور , قاموس لسان العرب , طبعة جديده محققة ,دار المعارف, القاهرة .
- ابو عباة ,صالح عبد الله ,نيازي عبد المجيد طاش , (٢٠٠٠),الإرشاد النفسي والاجتماعي ,الرياض
- ابو عطية ,سهام درويش,(مبادئ الارشاد النفسي), ١٩٨٨, القاهرة ,دار القلم.
- الجلاد ,ماجد زكي,(تعليم القيم وتعليمها ,تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم) (٢٠٠٥),دار السيرة لنشر والتوزيع .
- الحريري ,رافدة, الامامي ,سمير (الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية),(٢٠١١) دار المسيرة للطباعة والنشر , طبعة اولى
- الطراونة ,عبد الله,(مبادئ التوجيه والارشاد التربوي),(٢٠٠٩), دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. طبعة اولى.

- الفسفوس ,احمد ,(الارشاد التربوي ,مفهومة واسسه ,قواعده الاخلاقية) , (٢٠٠٧),الطبعة الاولى ,السلسلة الارشادية رقم ٣ .
- خالد ,بن جمعة بن عثمان الخراز,(موسوعة الاخلاق) , مكتبة اهل الاثر ,النشر ٢٠٠٩ ,مجلد/١,طبعة اولى .
- زهرا ,حامد عبد السلام ,(التوجيه والارشاد النفسي),(٢٠١٩),المكتبة الشاملة .
- سلمان ,يحيى داود واخرون ,(دليل المرشد التربوي),(٢٠٠٨), العراق ,وزارة التربية ,مديرية الارشاد التربوي ,الطبعة الاولى ,الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية -مطبعة رقم ١/
- عزب ,محسن عبد الستار ,(تعاقب المديرين واثرة على فاعلية الادارة المدرسية),(٢٠٠٩)قسم الادارة التربوية والمدرسية ,شعبة التخطيط التربوي .
- القحطاني ,سعيد بن علي بن وهف,(الخلق الحسن في ضوء الكتاب والسنة),(٢٠١٠),مكتبة الملك فهد الوطنية ,الطبعة الاولى
- كامل ,محمد علي ,(علم النفس المدرسي),(٢٠٠٣),القاهرة ,مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع .
- موسى ,مي محمد ,(التوجيه والارشاد النفسي والسلوكي للطلاب) ,(٢٠١٦), عمان ,دار دجلة للنشر والتوزيع .
- طشطوس ,رامي عبد الله, مزاهرة, رانية عيس (درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظرهم), في ضوء بعض المتغيرات , (٢٠١٢), جامعة اليرموك ,كلية العلوم التربوية ,مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية ,مجلد ٢٠,العدد الثاني
- الدعجاني ,محمد بن زائد بن عوض(اسهام مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف في برنامج التوجيه والارشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين),(٢٠٠٢),جامعة ام القرى ,كلية التربية
- السلامة ,ناصر رفيق توفيق ,٢٠٠٣,(اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس) مديرتي جنين وقباطية من وجهة نظر الإداريين والمعلمين , جامعة النجاح الوطنية ,كلية الدراسات العليا .
- الشهري ,محمد بن احمد عبده ال يحيى,(مدى اسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية),(٢٠٠٩),جامعة ام القرى ,كلية التربية /مكة المكرمة .رسالة ماجستير .
- العنبي بنندر بن ناصر ,(الخصائص السيكو مترية لصورة سعودية من مقياس فينلاند للسلوك التكيفي) (٢٠٠٤),مجلة علمية ,العدد (٥),الرياض
- الهنداوي ,غادة مبارك محمد ,(تطبيق الميثاق الاخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية),(٢٠٢٠),جامعة سوهاج ,كلية التربية مجلة شباب الباحثين .

-صباح, ثائرة, (مستوى اداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية), جامعة القدس, كلية رام الله والبيرة.

-محاسنة, محمد مفلح حسن, (درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين), (٢٠٠٦), جامعة اليرموك, كلية التربية, قسم الارشاد, رسالة ماجستير.

- Allen, M.J.& Yen, W.M(1979): Introduction measurement Theory
California, Brooks col publishing comp

Sources-

❖ The Holy Quran.

-Al-Shahin, comprehensive, (Al-Muntaqi's Dictionary of Right and Wrong in the Arabic Language), Marmara Center for Scientific Studies and Research, Dar Ghar Hira, 1418.

-Daoud, Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdel Rahman, (Educational Research Methods), (1990) Dar Al-Hekma Printing and Publishing Press, Baghdad.

--Ibn Manzur, Lisan al-Arab Dictionary, new revised edition, Dar al-Maaref, Cairo.

-Abu Abah, Saleh Abdullah, Niazi Abdul Majeed Tash, (2000), Psychological and Social Counseling, Riyadh.

-Abu Attia, Siham Darwish, (Principles of Psychological Counseling), 1988, Cairo, Dar Al-Qalam.

-Al-Jallad, Majid Zaki, (Teaching and Teaching Values, A Theoretical and Applied Conceptualization of Methods and Strategies for Teaching Values) 2005), Dar Al-Sira for Publishing and Distribution.

-Al-Hariri, Rafidah, Al-Imami, Samir (Educational and psychological guidance in educational institutions), (2011), Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, first edition.

-Al-Tarawneh, Abdullah, (Principles of Educational Guidance and Counseling), (2009), Jaffa Scientific Publishing and Distribution House. First edition

Al-Fafsous, Ahmed, (Educational guidance, its concept, foundations, and ethical rules), (2007), first edition, Guidance Series No. 3.

-Khalid, bin Juma bin Othman Al-Kharaz, (Encyclopedia of Ethics), Ahl Al-Athar Library, publishing 2009, volume 1, first edition.

-Zahran, Hamed Abdel Salam, (Guidance and Psychological Counseling), (2019), The Comprehensive Library.

-Salman, Yahya Dawoud and others, (Educational Counselor Guide), (2008), Iraq, Ministry of Education, Directorate of Educational Guidance, first edition, General Company for the Production of Educational Supplies – Printing No. 1

Azab, Mohsen Abdel Sattar, (The succession of principals and its impact on the effectiveness of school administration), (2009), Department of Educational and School Administration, Educational Planning Division.

Al-Qahtani, Saeed bin Ali bin Wahf, (Good Character in the Light of the Qur'an and Sunnah), (2010), King Fahd National Library, first edition.

-Kamel, Muhammad Ali, (School Psychology), (2003), Cairo, Ibn Sina Library for Printing, Publishing and Distribution.

-Musa, Mai Muhammad, (Psychological and behavioral guidance and counseling for students), (2016), Amman, Dar Degla for Publishing and Distribution.

-Tashtous, Rami Abdullah, Mazahra, Rania Iss (The degree to which educational counselors practice the ethics of the counseling profession from their point of view), in light of some variables, (2012), Yarmouk University, College of Educational Sciences, Journal of the Islamic University for Educational Studies, Volume 20, Issue the second

-Al-Dajani, Muhammad bin Zaid bin Awad (The contribution of middle and secondary school principals in Taif Governorate to the student guidance and counseling program from the point of view of student counselors), (2002), Umm Al-Qura University, College of Education

-Al-Salama, Nasser Rafiq Tawfiq, 2003, (Performance of the educational counselor in public secondary schools in the schools) of the Jenin and Qabatiya principalities from the point of view of administrators and teachers, An-Najah National University, College of Graduate Studies.

-Al-Shehri, Muhammad bin Ahmed Abdo Al Yahya, (The extent of the secondary school teacher's contribution to confronting cultural challenges), (2009), Umm Al-Qura University, College of Education / Mecca. Master's thesis.

-Al-Otaibi, Bandar bin Nasser, (The psychometric properties of a Saudi image from the Vineland Adaptive Behavior Scale) (2004), Scientific Journal, Issue (5), Riyadh.

-Al-Hindawi, Ghada Mubarak Muhammad, (Implementing the Ethical Code from the Point of View of Female Secondary School Students), (2020), Sohag University, Faculty of Education, Young Researchers Journal.

-Sabah, Thaera, (The level of performance of the educational counselor from the point of view of public school principals and teachers), Al-Quds University, Ramallah and Al-Bireh College.

-Mahasneh, Muhammad Mufleh Hassan, (The degree of educational counselor commitment to the ethics of the counseling profession from the point of view of counselors and counselors), (2006), Yarmouk University, College of Education, Counseling Department, Master's thesis.